التربية الإسلامية - الأولى إعدادي

مدخل الاستجابة 2 : الطهارة (أنواعها ومقاصدها)

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- مدخل تمهيدي
II- الوضعية المشكلة
III- النصوص المؤطرة للدرس
IV- توثيق النصوص والتعريف بها
4-1/ التعريف بسورة البقرة
4-2/ التعريف بسورة المائدة
4-3/ التعريف بأبي هريرة
V- نشاط الفهم وشرح المفردات
5-1/ الإيضاح اللغوي
5-2/ المضامين الأساسية للنصوص
VI- المحور الأول : مفهوم الطهارة وحكمها ومقاصدها
6-1/ مفهوم الطهارة
6-2/ حكمها
6-3/ مقاصدها
VII- المحور الثاني : أنواع الطهارة وكيفية أدائها
7-1/ أنواع الطهارة
7-2/ كيفية أدائها
IIX- القيم والأحكام المستفادة من الدرس
IX- تمحيص الفرضيات
X- تمارين تطبيقية

1-10/ تمرين 1
2-10/ تمرين 2
XI- أستعد للدرس المقبل

I- مدخل تمهيدي

تعتبر الطهارة واحدة من المطالب التي نادى الدين الإسلامي بتوفرها وتحققها للمسلم في كافة مظاهر حياته، بحيث لا تقتصر طهارته على أوقات الصلاة بل يتوجب عليه الإسراع لطهارة جسده في حال مسه شيء من مبطلات الطهارة، بالإضافة إلى المحافظة على طهارة مسكنه ومأكله ومشربه.

II- الوضعية المشكلة

رأيت صديقك خالد يتيمم في المدرسة ليؤدي الصلاة، فأنكرت عليه ذلك، وقلت له: لماذا لا تتوضأ ما دمت قادرا على استعمال الماء؟. فرد عليك قائلا: إني مستعجل والوضوء سيأخذ مني الكثير من الوقت..

تحديد الإشكالية

تيمم خالد وامتناعه عن الوضوء بدعوى أنه مستعجل.

- هل توافق خالد في تصرفه ؟
- وهل الاستعجال من أسباب الأخذ بالتيمم بدل الوضوء ؟

الفرضيات

- خالد رأى أن الاستعجال من الضرورات التي تجيز التيمم.
- خالد يجهل الأعذار المبيحة للتيمم وتيممه باطل لا تجوز الصلاة به.

III- النصوص المؤطرة للدرس

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿... إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾.

[سورة البقرة الآية 222]

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُواْ بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُواْ وَإِن كُنتُم مَّرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لامَسْتُمُ النِّسَاء فَلَمْ تَجِدُواْ مَاء فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.

[سورة المائدة الآية 7]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ القِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِن آثارِ الوُضُوءِ».

[رواه البخاري، كتاب: الوضوء، باب: فضل الوضوء]

IV- توثيق النصوص والتعريف بها

4-1/ التعريف بسورة البقرة

سورة البقرة: مدنية، وعدد آياتها 286 آية، وهي السورة الثانية من حيث الترتيب في المصحف الشريف، وهي أول سورة نزلت بالمدينة المنورة، سميت بهذا الاسم إحياء للمعجزة التي ظهرت في زمن سيدنا موسى عليه السلام، حيث قتل شخص من بني إسرائيل ولم يعرفوا قاتله، فعرضوا الأمر عل سيدنا موسى لعله يعرف القاتل، فأوحى الله إليه أن يأمرهم بذبح بقرة وأن يضربوا الميت بجزء منها فيحيا بإذن الله ويخبرهم عن القاتل، وتكون برهانا على قدرة الله تعالى على إحياء الخلق بعد الموت، وهي من السور التي تعنى بجانب التشريع شأنها شأن سائر السور المدنية التي تعالج النظم والقوانين التشريعية التي يحتاج إليها المسلمون في حياتهم.

4-2/ التعريف بسورة المائدة

سورة المائدة: مدنية، وعدد آياتها 120 آية، وهي السورة الخامسة من حيث الترتيب في المصحف الشريف، نزلت بعد "سورة الفتح"، سميت بهذا الاسم نسبة لإحدى معجزات سيدنا عيسى عليه السلام إلى قومه، عندما طلبوا منه أن ينزل الله عليهم مائدة من السما يأكلون منها لكي تطمئن قلوبهم، وقد تناولت جانب التشريع بإسهاب إلى جانب موضوع العقيدة وقصص أهل الكتاب.

4-3/ التعريف بأبي هريرة

أبو هريرة: هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي، كناه رسول الله ﷺ بأبي هريرة، ولد سنة 21 ق. هـ، صحابي ومحدث وفقيه وحافظ، أسلم سنة 7 هـ، ولزم النبي محمد ﷺ، وحفظ الحديث عنه، حتى أصبح أكثر الصحابة روايةً وحفظًا للحديث النبوي لسعة حفظه، كما يعد أبو هريرة واحدا من أعلام قُرّاء الحجاز، حيث تلقّى القرآن عن النبي ﷺ، وتولى ولاية البحرين في عهد الخليفة عمر بن الخطاب، وبعدها لزم المدينة المنورة يُعلّم الناس الحديث النبوي، ويُفتيهم في أمور دينهم حتى وفاته سنة 59 هـ.

V- نشاط الفهم وشرح المفردات

5-1/ الإيضاح اللغوي

- قمتم: أردتم.
- حرج: ضيق ومشق.
- غرا محجلين: نور يظهر على جبين وأيدي وأرجل المتوضئين يوم القيامة.

5-2/ المضامين الأساسية للنصوص

- بين الله سبحانه وتعالى في هذه الآية الصفات التي يحبها في عباده المؤمنون.
- تبين الآية الكريمة لأنواع الطهارة وكيفية القيام بها.
- يبين الحديث الشريف لأثر الوضوء على المسلم يوم القيامة.

VI- المحور الأول : مفهوم الطهارة وحكمها ومقاصدها

6-1/ مفهوم الطهارة

الطهارة: لغة: هي النظافة والخلو من الأوساخ حسية كانت أو معنوية. وشرعا: هي إزالة النجاسة والخبث عن البدن والثياب والمكان، فالطهارة هي زوال الوصف القائم بالبدن المانع من الصلاة ونحوها.

2-6/ حكمها

واجبة على كل مسلم عاقل بالغ أراد الصلاة، وهو شرط من شروط صحة الصلاة، فلا تصح الصلاة إلا بها.

3-6/ مقاصدها

شرع الله تعالى الطهارة وأوجبها لغايات، منها :

- الإخلاص لله تعالى بالامتثال لما أمرنا به لتكون عبادتنا صحيحة.
- الاستعداد للعبادة بتطهير الجسم وباطن الإنسان من النجاسة الأوساخ استعداد للوقوف بين يدي الله تعالى.
- الحفاظ على صحة البدن ونشاط الجسم وسلامته من الأمراض.

VII- المحور الثاني : أنواع الطهارة وكيفية أدائها

1-7/ أنواع الطهارة

تنقسم الطهارة إلى قسمين رئيسيين، هما :

الطهارة المعنوية: وهي طهارة النفس من الإشراك بالله تعالى والذنوب والمعاصي، فيجب على المسلم أن يطهر قلبه من أقذار المعاصي، وآثار الحسد، والحقد، والغل، والغِش، والكبر، والعجب، والرياء ...، والالتزام بالإيمان بوحدانية الله تعالى والقيام بالأعمال الصالحة والعبادات المفروضة، وتعتبر طهارة النفس مكملة لطهارة البدن، حيث لا تقبل طهارة الجسم ما دام الشرك موجود في النفس.

الطهارة الحسية: وهي طهارة الجسم من النجس والأحداث، والتي تتمثل في التوضؤ أو الاغتسال أو التيمم، وهي نوعان:

- الطهارة الصغرى: وهي الوضوء وفرائضه السبعة (النية، الفور، الدلك، غسل الوجه، مسح الرأس، غسل اليدين إلى المرفقين، غسل الرجلين)، وسننه السبعة (غسل اليدين قبل إدخالهما في الإناء، المضمضة، الاستنشاق، الإستنثار، رد مسح الرأس، مسح الأذنين، ترتيب الفرائض).
- الطهارة الكبرى (الغُسْل): وهي غسل جميع البدن بالماء بنية التطهر للعبادة، وتجب على الرجل والمرأة في حالة الجنابة، وفي حال نزول دم الحيض أو النفاس من المرأة.

2-7/ كيفية أدائها

كيفية الوضوء

ينوي الإنسان الوضوء بقلبه دون أن يتلفظ به لسانه ثم يغسل كفيه ثلاث مرات، ثم يتمضمض ثلاثا، ويستنشق ويستنثر ثلاثا، ثم يغسل وجهه كاملاً ثلاثا، ثم يغسل يديه إلى مرفقيه ثلاثا، ثم يمسح رأسه، ثم يمسح أذنيه، ثم يغسل رجليه من أطراف أصابعه إلى الكعبين. ويقول عند ابتدائه بسم الله وعند انتهائه أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين.

كيفية الغسل

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الجَنَابَةِ، بَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي المَاءِ، فَيُخَلِّلُ بِهَا أُصُولَ شَعَرِهِ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثَ غُرَفٍ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ يُفِيضُ المَاءَ عَلَى جِلْدِهِ كُلِّهِ.

كيفية التيمم

وهو ضربتان على صعيد طاهر (تراب، رمل، حجر) مع المسح على الوجه في الأولى، ومسح اليدين إلى المرفقين في الثانية، ويلجأ إلى التيمم عند انعدام الماء أو العجز عن استعماله لمرض أو الخوف، أو البرد الشديد.

IIX- القيم والأحكام المستفادة من الدرس

الطهارة هي الأساس الذي تقوم عليه كل العبادات، وما قرنها الله بالعبادة إلا ليكون المسلم حريصا عليها في كل الأحوال. فهي شطر الإيمان.

IX- تمحيص الفرضيات

يباح التيمم للمحدث حدثا أصغر أو أكبر، إذا وجد سببا من الأسباب الآتية: 1) إذا لم يجد الشخص الماء،2) إذا كان به مرض أو جرح، وخاف استعمال الماء لزيادة المرض،3) إذا كانت المياه تكفي فقط للشرب4) إذا كانت المياه المتوفرة نجسة، 5) إذا خاف خروج وقت الصلاة (تعذر الاغتسال مع وجود الماء ولكن إذا تم خرج وقت الصلاة). قال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلا جُنُباً إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً [سورة النساء الآية 43]

X- تمارين تطبيقية

10-1/ تمرين 1

الوضعية التقويمية

استيقظت « شيماء » للصلاة فتوضأت ثم صلت، بينما هي تعين أممها في المطبخ أصيبت بجرح بليغ في يدها، وكان وقت صلاة الظهر قد حان فلم تدر كيف تتصرف.

الأسئلة

1- أبين الإشكال الذي صادفته شيماء.

_____

2- أستخرج من الوضعية نوع الطهارة الذي استخدمته.

_____

3- أذكر نوع الطهارة الذي يجب أن تقوم به شيماء حتى تتمكن من أداء صلاة الظهر.

_____

4- أستدل على كل حالة من الحالتين السابقتين بما يناسبها.

_____

5- أحدد المقاصد الأساسية للطهارة في الإسلام.

_____

10-2/ تمرين 2

الوضعية التقويمية

أردت أن تشارك يمداخلة عبر إحدى مواقع التواصل الاجتماعي تعبر من خلالها عن رأيك في ربط الإسلام بين الطهارة والصلاة الذي يجهل كثير من الناس سره.

الأسئلة

1- أحدد الالتباس الموجودة عند الناس.

_____

2- أصوغ مداخلتي التي أجبت فيها عن الإشكال المطروح.

_____

3- أذكر أنواع الطهارة الثلاثة.

_____

XI- أستعد للدرس المقبل

أبحث عن مفهوم النفس وأنواعها وحقوقها وكيفية حفظها.